

**أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل  
طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة**

**ا.م. د عامر عدنان داود**

**مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية**

**The impact of the democratic points strategy on the achievement of  
the first intermediate grade students in reading**

**Researcher / Assist Prof. Dr. Amer Adnan Dawood**

**Baghdad Education Directorate, Rusafa / second**

**amer291978@gmail.com**

يرمي البحث التعرف الى (أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة)، وقد بلغت عينة البحث (٧٤)، بواقع (٣٦) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة، أجرى الباحث التكافؤ احصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وبعد تحديد الموضوعات التي سيقوم الباحث بتدريسها في التجربة، أعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية لهذه الموضوعات وطبق الباحث اختباراً بعدياً بعد انتهاء التجربة، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة. وبعد تحليل النتيجة احصائياً توصل الباحث الى: وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تحصيل مادة المطالعة، اذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية. وفي ضوء نتيجة البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: (أثر - استراتيجية النقاط الديمقراطية - المطالعة).

### Summary Research:

The research aims to identify (the impact of the democratic points strategy on the achievement of intermediate first-grade students in reading and the development of creative thinking). The research sample consists of (74) students; (36) students for the experimental group and (35) students for the control group. The researcher makes a statistical valence between the students of the two groups in the following variables. After determining subjects to be studied in the experiment, the researcher prepares teaching plans for these subjects. He applies a post-test at the end of the experiment. He uses the following statistical methods (t-test for different samples). After analyzing the result statistically, the researcher concluded that: There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) in reading, because students of the experimental group who studied reading according to the strategy of democratic points are better than students of the control group who studied the same subject in the usual way. In light of the results, the researcher recommends a number of recommendations and proposals. Keywords: (Effect - democratic points strategy - reading )

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث:

ان من جوانب الضعف والقصور في تدريس مادة المطالعة، يعود الى ان طرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة لا يراعي ميول واهتمام الطلاب، ولا يتحدى تفكيرهم، مما جعل الإحساس بأهمية هذا الدرس مفقودة، فلا يجد الطلاب تعزيزاً لما يقرؤون في البيئة التي يعيشون فيها، فضلاً عن قلة معرفة اغلب مدرسي اللغة العربية بالطرائق الحديثة لتدريس مادة المطالعة، واعداد الخطط التدريسية، مما ساهم في فقدان الرغبة لدى الطلاب في هذه المادة لعدم تحقيق الهدف والفائدة المرجوة. (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص ١٢٥) وقد يرى بعض المدرسين ان مادة المطالعة على انها عملية عقلية معقدة، تتضمن العديد من المهارات المتشابهة، وهذه المهارات تحتاج الى ترتيب في التسلسل لتكوين أفكار واضحة ومفهومة لدى القارئ. (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٨٧) ويرى الباحث ان طرائق التدريس ما زالت تعاني من العشوائية في تعليمها لمادة المطالعة حيث أصبحت من الدروس الصعبة لبعض الطلاب لعدم وجود منهجية منظمة لتعليمهم، واستعمال الطرائق التقليدية تجعل مادة المطالعة بعيدة عن المفهوم التربوي الحديث الذي يعتمد على الفهم والاستيعاب، ومن هنا يمكن القول ان هناك مشكلة جديرة بالنظر وتتمثل بعزوف الطلاب عن المطالعة. ومما تقدم لخص الباحث مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

- هل يوجد أثر لاستراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة؟

#### أهمية البحث:

يرى الباحث ان التربية هي الميدان الحقيقي التي تتفاعل فيها الثقافات الاجتماعية ونقلها من جيل الى اخر، وهي ساحة للصراع والتبادل بين الأفكار والمفاهيم القديمة والجديدة. واللغة تعد انها المحور الأساسي للأحداث الإنسانية، فبواسطتها تتوارث الخبرات بين الأجيال، فاللغة هي التي تحمل الاكتشافات والاختراعات وتسير أمور الحياة والتواصل بين البشر. (عاشور ومقداي، ٢٠٠٥، ص ١٨) وتعد اللغة مقياس لتطور الأمم وارتقائها، فيها تطورت الأمم وتقدمت، فهي ساهمت في اكتساب الإنسانية خبرات الماضي وربطها بالحاضر وحدثته، فكانت أساس الانسجام بين البشرية في جميع الأزمنة. (زاير وداخل، ٢٠١٣، ص ١٩) واللغة العربية تميزت بانها لغة القرآن الكريم، وأنها تحفظ العطاء البشري للأمم وتعكس روحها ومعايير سلوكها، فهي مرآة الأمة وطريقة تفكيرها، وفلسفتها للتعبير عن حياتها. (زاير واخرون، ٢٠١٦، ص ١٧) ويرى الباحث ان اللغة العربية عند العرب هي معجزة الله في القرآن الكريم، ومن أقدم اللغات التي مازالت تتمتع بجميع خصائصها، وأنها أداة التعارف بين ملايين البشر

المنتشرين في الأرض، ولها أصول وجذور ثابتة، وبفضل ميزاتها وخصائصها فهي متجدد لكل الأجيال وتعد المطالعة ذات بعد دلالي لأنها عملية تأويلية واستكشافية، فلا توجد قراءة من دون نص مكتوب، وهي فعل ذهني يؤدي الى استنباط مفاهيم جديدة تساهم في اعداد الفرد في الجوانب المعرفية كافة. (إسماعيل، ٢٠١٣، ص ٧٩) والمطالعة من اهم الوسائل في كسب أنواع المعارف، إذ تمكن الفرد من التواصل مع العلوم والمعارف والخبرات في مختلف الأزمنة. (عبد الباري، ٢٠١٠، ص ٣٢) والمطالعة من الضروريات اللازمة للفرد كي يحقق النجاح في مسيرة حياته، كونها الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاهم بين أبناء المجتمع، وقد أصبحت في الوقت الحاضر من المعايير الأساسية لقياس تطور أي مجتمع. (عليوات، ٢٠٠٧، ص ٢٠) وان المطالعة تنقل القارئ الى أجواء البهجة والمتعة وتشغل اغلب وقته بما يفيد من خلال معرفة ما يجري بالعالم. (عطا، ٢٠٠٦، ص ٩٥) ويرى الباحث ان المطالعة تعد ركيزة أساسية من اساسيات المعرفة التي تعمل على بناء شخصية الفرد بناء صحيحاً متكامل في الجوانب كافة وتنمية المهارات المتنوعة التي تساهم في تحسين العملية التعليمية لدى الطلاب وبسبب تنوع التعليم والانفجار المعرفي أصبح من ضروريات التعليم استعمال اجود الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تؤدي الى تحقيق الأهداف المرجوة في أقل زمن وجهد محتمل. (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٢٩) وتعد طرائق التدريس احدى ركائز التربية الحديثة التي تعتمد على الطالب وما طرأ عليه من تطور وتنوع محصلة المفاهيم، لديه تقود المدرس الى تنوع الطرائق والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. (سعد، ٢٠٠٠، ص ١٤٩) ومن هنا تأتي اهمية التربية الديمقراطية التي تؤمن اولاً بأهمية الفرد وثانياً كعضو في المجتمع، حيث تمنح للفرد، وتلقي عليه واجبات ومسؤوليات تمنحه حرية التعبير عن نفسه، وبالتالي تعمل التربية الديمقراطية على تنمية وتحفيز الاختلافات لأنها فيها تنوع في الكفاءات والمواهب لكل فرد. (حمد، ٢٠٠٥، ص ٥٠) ولأهمية التعلم النشط كونه يساعد الطلاب على الاستعداد في دروس تعليمية جيدة، ويزيد من تفاعلهم واندماجهم في الدرس، وتحفيز على العمل بأبداع، ويساهم في كشف الميول وتلبية حاجاتهم المعرفية. وبما اننا نعيش في عالم التكنولوجيا المتقدم، فان التعلم النشط يساعد المدرس لتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة للتعليم من خلال تقديم الدروس. (امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦، ص ٢٨) ويرى الباحث ان المدرس التي يجعل من التعلم النشط قاعدة عمل له، ومنهج يحدد رسالته وبرامجه وفعاليته التربوية، هو مدرس فعال يعمل على تنمية الأفكار للطلاب من خلال اتاحة الوقت المناسب لهم لتبادل الأفكار والآراء وحل المشكلات المختلفة، وازافة الى ما سبق فضل الباحث استراتيجية النقاط الديمقراطية كونها تعد من استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على مبدأ الشورى في تبادل الأفكار لدى الطلاب.

**مرمى البحث:** يرمي هذا البحث تعرّف (أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة)

**فرضية البحث:** في ضوء مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: -

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

### حدود البحث:

- ١- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مديرية تربية بغداد الرصافة / الثانية.
- ٢- عدد من موضوعات كتاب اللغة العربية الجزء الأول لمادة المطالعة لطلاب الصف الاول المتوسط الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢.

### تحديد المصطلحات:

- ١- الاثر: عرفه (إبراهيم، ٢٠٠٩) بانه: امكانية العامل على موضوع الدراسة الوصول الى نتائج جيدة، وإذا انقلبت النتيجة ولم تحقق نتائج إيجابية فان العامل قد يكون سبباً لحدوث اثاره سلبية. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٣٠)
- التعريف الإجرائي للباحث: هو الفرق الحاصل في تحصيل مادة المطالعة لدى طلاب الصف الاول المتوسط عينة البحث.
- ٢- الاستراتيجية: عرفها (زاير وسماء، ٢٠٢٣): مجموعة الخطط الموضوعية لتطوير العملية التعليمية، وتوضع غالباً لمدة طويلة قد تصل الى عدة سنوات. (زاير وسماء، ٢٠٢٣، ص ٢٠)
- التعريف الإجرائي للباحث: مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي يقوم بها الباحث من اجل تحقيق تعليم سهل وسريع لتحقيق الأهداف المنشودة.
- ٣- استراتيجية النقاط الديمقراطية:

عرفها (امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦): سلسلة من الخطوات التي تقوم على الديمقراطية ومبدأ الشورى في الاتفاق حول أكثر واهم الأفكار والمفاهيم والمصطلحات التي تأثر على الطلاب، وأكثرها إمكانية على حدوث تغيرات مفيدة في حياة الطلاب. (امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦، ص ٢٧٨)

التعريف الاجرائي للباحث: استراتيجية تركز اتجاه الطلاب وتعتمد على مجموعات تعاونية من اجل تلبية احتياجاتهم وميولهم، وتعتمد على خطوات منظمة وتتضمن تقسيم الطلاب الى مجموعات تعمل بشكل تعاوني مكونة من خمسة طلاب.

٤ - **تحصيل:** عرفه (هندي، ٢٠٠٩): مقدار ما حصل عليه الطالب من معارف ومهارات نتيجة تجربة او خبرة تعليمية، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المعدة مسبقاً. (هندي، ٢٠٠٩، ص ١٩)

التعريف الاجرائي للباحث: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب اثناء تأدية الاختبارات القبليّة والبعديّة لمادة اللغة العربيّة نشاط المطالعة المعد لهذا الغرض.

٥- **المطالعة:** عرفها (مصباحية ونجود، ٢٠١٧): هي نشاط يحوّل اللغة النصية المكتوبة الى معلومات وأفكار، وتعد من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات. (مصباحية ونجود، ٢٠١٧، ص ٣٤)

التعريف الاجرائي للباحث: هي مفتاح الوصول الى جميع أنواع المعارف، وتعد من الركائز الأساسية للتعلم، مما تتيح للطالب معرفة واسعة في مجالات متنوعة.

## الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: جوانب نظرية:

### ١. المطالعة:

**أهمية المطالعة:** تعد المطالعة مفتاح المعارف، والنافذة الأساسية للاطلاع على الفكر الإنساني والمعرفة في مجالات الحياة المختلفة، من خلال الاطلاع على آراء العلماء والادباء والمفكرين في مختلف الأزمنة. (عطية، ٢٠٠٩، ص ٢٥٤)

كما تعد انها الممر الواجب على كل فرد عبوره للوصول الى الهدف والغاية المراد تحقيقها، وتساهم في: (العايب وسعاد، ٢٠٢٠، ص ٢٤)

١- توسيع الخبرة وتنشيط الذهنية العقلية وتهذيب الذوق لدى القارئ، واشباع حاجاتهم المعرفية.

٢- تساهم في اكتساب العادات السليمة وتنمية المهارات والميول المختلفة.

**أنواع المطالعة:** من شروط المطالعة الأساسية الحرية باختيار الموضوع المراد قراءته ومن أنواعها: (محايد وقادري، ٢٠١٧، ص ٤٩)

١- المطالعة النقدية: تفاعل القارئ مع الآراء من اجل الوصول الى رأي خاص.

٢- المطالعة الشفافة: وصول القارئ الى الأفكار التي يتناولها الكاتب ما بين السطور.

٣- المطالعة السريعة: تعتمد على القارئ لتعوده على القراءة.

٤- المطالعة ما بين السطور: ان يتمن القارئ بقراءة النصوص والوصول الى أفكار ومعاني جديدة.

٥- المطالعة التخصصية: تعدّ من أفضل أنواع المطالعات لأنها تتمحور حول موضوع خاص.

ويرى الباحث ان للمطالعة أنواع متعددة ومختلفة حسب المجالات التي يرغب القارئ قراءتها لتحقيق خدمة لما يحتاجه من معارف.

**أسس المطالعة:** تعتمد المطالعة على مجموعة من الأسس أهمها: (قعيد، ٢٠١٢، ص ٤٦)

١- الاستيعاب والفهم: قدرة القارئ على استرجاع المفردات والمعاني التي تمكن منها الى ذهنه.

٢- التركيز: القدرة على تذكر المعلومات والمعاني ورسوخ محتواها في ذهن القارئ.

٣- امتلاك الثروة اللغوية: ان امتلاك القارئ لثروة لغوية تساعده على فك شفرات النص وفهم المضمون والمحتوى والوصول الى الأفكار الموجودة في النص بشكل صحيح.

**الأهداف الرئيسية للمطالعة:** ويمكن تلخيص اهداف المطالعة بما يلي: (العبدلي، ٢٠٠٧، ص ٤٤)

١. الرغبة في الحصول على المعلومات العامة مما تساهم في بناء الثقافة الجيدة.

٢. الوصول الى الصورة العامة لمفاهيم الكتاب واستكشاف المعاني والأفكار الموجودة عند الكاتب.

٣. المراجعة للبحث عن معلومات يحتاج لها القارئ في موضوع ما وتدقيقها.

٤. استرجاع المعلومات والقدرة على تذكرها.

٥. السعي لنقد محتوى الكتاب على المستوى الفكري او الادبي.

**خطوات المطالعة:** اهم الخطوات التي ينبغي على القارئ متابعتها اثناء المطالعة ما يلي: (الحمود، ٢٠٠٦، ص ٣٧-٢١٧)

١. التعرف على الكتاب من خلال معرفة المحتوى والمنهج والهدف من اجل ان تكون المطالعة فاعلة ومثمرة.
  ٢. ان يختار القارئ نوع المطالعة التي سوف يمارسها ومنها الاستكشافية والانتقائية وغيرها.
  ٣. التركيز والفهم في المطالعة يساهم في تحسين عملية الحصول على المعارف والمعلومات للقارئ.
  ٤. المساعدات الخارجية التي تساهم في فهم وتوضيح الجمل والمعلومات وإزالة الغموض عنها.
  ٥. ان يعمل القارئ على رسم منهج لتوثيق المعلومات اثناء المطالعة في أوراق خاصة لكتابة الملخصات فيها.
  ٦. التأمل والنقد: على القارئ ان يفكر بالمفردات والمعاني اثناء المطالعة، وإعطاء رايه لنقد الكتاب والحكم عليه.
- الشروط المساعدة على المطالعة:** تعد المطالعة من اهم الوسائل لاكتساب المعارف، وان اكتساب المعرفة وسيلة مهمة للتقدم الحضاري، لذا ينبغي علينا توفير كل متطلبات إشاعة ثقافة المطالعة والقراءة ومنها ما يلي: (بكار، ٢٠٠٨، ص ٢٨)

١. الدافعية.
٢. تكوين عادة للقراءة من خلال التخطيط والتفكير والمثابرة.
٣. توفير الكتاب والوقت المناسب وتهيئة الجو.

### ٢ - التحصيل:

#### أنواع التحصيل الدراسي:

هناك ثلاث أنواع للتحصيل وهي: (زلوف، ٢٠١٤، ص ٤٧)

١. التحصيل الجيد: يكون أداء الطالب فيه مرتفع عن معدل زملائه من نفس المرحلة الدراسية، واستعمال جميع الإمكانيات التي تمكن الطالب من الحصول على المستوى الأعلى مما يمنحه التفوق في المواد الدراسية.
  ٢. التحصيل المتوسط: يكون أداء الطالب في هذا التحصيل نصف الإمكانيات التي يمتلكها وتكون نسبة احتياظه بالمعلومات متوسطة.
  ٣. التحصيل المنخفض: يكون فيه أداء الطالب اقل من المستوى الاعتيادي للتحصيل مع زملائه في المرحلة الدراسية ونسبة الاستفادة ضعيفة.
- أسباب ضعف التحصيل:**

ويرى الباحث هناك أمور عديدة تساهم في ضعف التحصيل لدى الطالب منها:

١. المشاكل النفسية كالانطوائية والقلق والخوف.
  ٢. مشاكل صحية كضعف السمع والبصر والنظر والضعف البدني التي غالباً يسبب خمول الطالب وضعف التركيز.
  ٣. المشاكل الاسرية ومنها التفكك الاسري.
- ٣ - **استراتيجية النقاط الديمقراطية:** تقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ الشورى داخل الصف نحو الاتفاق على أكثر وأهم المفاهيم والمصطلحات والأفكار التي تأثر بها الطلاب، وأكثرها إمكانية وفائدة على حدوث التغيير في حياة الطلاب؛ وإن المرمى من هذه الاستراتيجية هو تقويم أهم المفاهيم والمصطلحات التي اكتسبها الطلاب في الدرس الواحد مستعملين استراتيجيات للتصويت غير لفظية ووقت (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦، ص ٢٧٨)
- خطوات تنفيذ استراتيجية النقاط الديمقراطية:**

أولاً: يُرتب المدرس الطلاب في مجموعات تعاونية مكونة من ٥ طلاب.

ثانياً: يطلب من كل مجموعة في الدرس كتابة قائمة بأهم عشرة مصطلحات أو مفاهيم، مع تعريف كل مفهوم او مصطلح بلغتهم الخاصة.

ثالثاً: يشرح المدرس للطلاب الغرض من النشاط مع تحديد الأدوار (المسجل، كاتب، التقرير، مدير الأدوات، المصحح)، ويتم تحديد المسؤوليات لكل طالب في المجموعة.

رابعاً: يعطي ثلاثة نجوم لكل طالب ليصوت للمصطلحات الثلاثة الأهم من وجهة نظره من خلال الصاق النجوم بجوار هذه المصطلحات.

خامساً: يطلب المدرس بعد انتهاء الطلاب في كل مجموعة من إصاق نجومهم والتصويت للمفاهيم الأهم من وجهة نظرهم، واختيار أهم ثلاثة مفاهيم من بين المفاهيم التي تم اختيارها؛ إذ تلتصق نجوم خمس للمفهوم الأهم، ونجوم ثلاثة للمفهوم الثاني، الأقل أهمية، ونجمة واحدة للمفهوم الثالث الأقل أهمية. من المفهومين السابقين، بعد الانتهاء من لصق النجوم تكون هنالك مناقشة جماعية على مستوى الصف حول أهمية المفاهيم الثلاث من وجهة نظر الصف بأكمله. (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦، ص ٢٧٩)

ثانياً: دراسات سابقة:

دراسة البرقعاي وحامد (٢٠١٤): رمت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي، ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث عينة البحث مكونة من (٤٩) طالباً موزعة بين مجموعتين التجريبية والضابطة، وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات، وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج الباحث: ان التدريس باعتماد مهارات القراءة السريعة له فاعلية في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي مقارنة بالطريقة التقليدية.

دراسة مزاحم (٢٠١٦): رمت هذه الدراسة للتعرف على اثر استراتيجية الادراك المنفصلة في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبي عند طالبات الصف الرابع العلمي، ولتحقيق من المرمى اختار الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من مجموعتي بلغت (٦٣) طالبة موزعة بين التجريبية والضابطة، وتم اختيار اداتي الدراسة: القراءة الناقدة واختيار التفكير الجانبي، وتكافؤ مجموعتي الدراسة احصائياً، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى وجود اثر فعال لاستراتيجية الادراك المنفصلة في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبي. (مزاحم، ٢٠١٦، ص ٢٧ - ٥٤)

دراسة امين (٢٠١٨): رمت هذه الدراسة للتعرف الى أثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقدة عند طالبات الصف الرابع الادبي، ولتحقيق المرمى اختار الباحث المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة البحث بلغت (٦٦) طالبة، موزعة بين التجريبية والضابطة، وتم اختيار أداة الدراسة، وتكافؤ مجموعتي الدراسة احصائياً، واستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى وجود أثر فعال لاستراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقدة. (امين، ٢٠١٨، ص ١٣٠٧)

### الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً / التصميم التجريبي: التصميم التجريبي يعد من الخطوات الأساسية التي يعتمدها الباحث في المنهج التجريبي، فلا بد ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص لضمان سلامة ودقة النتائج، فهو يساعد الباحث على التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالتجربة من خلال الاعداد والتخطيط لها. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧) واعتمد الباحث التصميم للمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي على الشكل الآتي:

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار بعدي	تحصيل مادة المطالعة	استراتيجية النقاط الديمقراطية	التجريبية
		---	الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً / مجتمع البحث وعينته:

وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة المختارة، مدرسة متوسطة الرواد للبنين الواقعة ضمن قاطع المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية، ووجد أنها تضم أربع شعب للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وبالسحب العشوائي مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي سيتعرض أفرادها إلى أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس المطالعة على وفق الطريقة التقليدية. وبلغ العدد لطلاب الشعبتين (٧٤) طالباً بواقع (٣٨) طالباً في شعبة (ب)، و (٣٦) طالباً في شعبة (ج)، وبعد استبعاد الراشدين من الطلاب البالغ عددهم (٣) طلاب، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧١) طالباً، بواقع (٣٦) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٥) طالباً في المجموعة الضابطة، كما موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب الكلي	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٨	٢	٣٦
الضابطة	ج	٣٦	١	٣٥
المجموع		٧٤	٣	٧١

ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات: وهي العمر والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات ودرجات العام السابق للغة العربية واختبار (رافن) للكفاءة. وعليه توصل الباحث عن طريق الاجراءات الاحصائية إن مجموعتي الدراسة متكافئتان في جميع المتغيرات وكما مبين ادناه:

أ. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: وتوصل الباحث للمتوسط الحسابي لأعمار طلاب مجموعتي البحث، فكان (٢٠١,٠٥) للمجموعة التجريبية و(٢٠٢,٤٥) للمجموعة الضابطة، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فظهر أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما مبين في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) تكافؤ اعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٢٠١,٠٥	٢٨,٥٦١	٦٢	٠,٦٣٢	١,٩٦	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٥	٢٠٢,٤٥	١٨,٧٦٢				

ب. التحصيل الدراسي للأباء: أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (٢كا) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٢,٩٨) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٨,٥٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً وكما مبين في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) تكرار التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	متوسط ابتدائي	متوسط اعدادي	دبلوم بكالوريوس فما	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٢	٦	٨	٤	٢,٩٨	٨,٥٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٥	٣	٥	٩				

ج. التحصيل الدراسي للأمهات: أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (٢كا) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٢,٠٦)، وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (١٧,٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٤)، وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً وكما مبين في جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) تكرار التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	متوسط ابتدائي	متوسط اعدادي	دبلوم بكالوريوس فما	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٦	٧	١١	٥	٤	٢,٠٦	٩,١٧	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٥	٩	١٠	٣				

د. درجات اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢: كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة في درجات الطلاب في مادة اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٠٧,٥٨) درجة، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٤,٠٩) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما مبين في جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	١,٩٢	٠,٧٤١	٦٣	٨,٤٥٣	٥٨,٠٧	٣٦	التجريبية
				٩,٦٥١	٥٤,٠٩	٣٥	الضابطة

هـ - اختبار الذكاء للتحقق من تكافؤ مجموعتي عينة البحث في مستوى الذكاء، اعتمد الباحث على اختبار (G.C Raven) للمصفوفات المتتابعة القياس العراقي، فطبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث في الوقت نفسه، وفي ظروف متشابهة بمساعدة أحد مدرسي المدرسة، واخذ الوقت نفسه في الإجابة، وحصل الباحث على إجابات الطلاب، واحتسبت درجات ومعاملتها إحصائياً، فبلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية (٩٥,٣٣)، وبلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة (٢٧,٣٥)، وعند استعمال الباحث الاختبار التائي (t- Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما مبين جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) تكافؤ اختبار الذكاء لدرجات طلاب مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	١,٩١	٠,٨٥١	٦٤	٢٧,٥٢١	٣٣,٩٥	٣٦	التجريبية
				٢٦,٤٢٢	٢٧,٣٥	٣٥	الضابطة

رابعا / ضبط المتغيرات الدخيلة: سعى الباحث لتفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة، وتم ضبط المتغيرات الدخيلة وهي: الاندثار التجريبي، وظروف التجربة والحوادث المصاحبة، والفروق في اختيار العينة، وأداة القياس، وأثر الإجراءات التجريبية وتشمل (سرية البحث - الوسائل التعليمية - مدة التجربة - المدرس - توزيع الحصص - بناية المدرسة).

خامسا / تحديد المادة العلمية والمفاهيم: اعتمد الباحث عدد من موضوعات المطالعة للغة العربية الجزء الأول المعتمد تدريسه لطلاب الأول متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وكانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث، وقد تم تحديد ستة موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط.

سادساً / الأهداف السلوكية وصياغتها: يرى المتخصصون بالتربية والتعليم ان أي تعليم ناجح لا بد ان يحقق الأهداف السلوكية المحددة، ويجب على المدرس ان يكون واعياً وعبياً كاملاً للأهداف السلوكية وغايتها، لان العملية التعليمية تهتم بفكر المتعلم ووجدانه، وأهدافها متصلة بهما، ومن هنا يتضح أهمية تحديد الأهداف السلوكية تحديداً واضحاً دقيقاً. (الحيلة، ٢٠٠٨، ص ١١٢)

و اعتمد الباحث على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة وصاغ (٨٤) هدفاً سلوكياً.

سابعاً / إعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث خططا دراسية لمادة المطالعة لطلاب الصف الأول المتوسط في ضوء محتوى المنهج والاهداف السلوكية، وقد عرض الباحث أنموذجين من الخطط التدريسية الأولى خطة انموذجية باستراتيجية النقاط الديمقراطية والثانية بالطريقة التقليدية في تدريس المطالعة على مجموعة من الخبراء للتعرف على ملاحظاتهم وراءهم ومقترحاتهم وبعد اجراء التعديلات اللازمة أصبحت جاهزة للتدريس.

ثامناً / أداة البحث: يتطلب تحقيق هدف البحث أداة لقياس المتغير التابع (التحصيل) ومعالجته إحصائياً وهو:

اختبار تحصيل المطالعة:

اعد الباحث اختبار لتحصيل المطالعة لكتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف الأول المتوسط، وقد اعتمد في مرحلة بنائه بالخطوات الاتية:

تحديد الهدف من الاختبار للتحقق من مستوى أداء الطلاب.



تحديد المفاهيم مستوياتها التي يقيسها الاختبار .

تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها وكان (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة (بديل واحد صحيح والآخر مخطوءة). صياغة فقرات الاختبار .

تحديد وصياغة تعليمات الاجابة ومفتاح التصحيح.

صدق الاختبار وتضمن: الصدق الظاهري، الصدق المنطقي، صدق المحتوى.

تحليل فقرات الاختبار وتضمن: معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل المخطوءة.

الثبات وتضمن طريقة التجزئة النصفية وبلغ (٠,٦١٢)، ثم صحح بمعادلة سبيرمات - براون فبلغت قيمته (٠,٧٦١)   
 تاسعا / تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

- ١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد المجموعتين يوم الاحد الموافق ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ بتدريس درس واحد أسبوعيا لكل مجموعة، واستمر التدريس في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، إذ انتهت التجربة يوم الخميس الموافق ١٢ / ١ / ٢٠٢٣.
- ٢- درس الباحث مجموعتي البحث على وفق الخطط التي وضعها بنفسه.
- ٣- طبق الباحث الاختبار البعدي على طلاب مجموعتي البحث، بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة في محتوى الاستراتيجية التدريسية المقترحة، وحدد الباحث لهم توقيت الاختبار وأشرف مع مجموعة من المدرسين على الاختبار.
- صحح الباحث بتصحيح الاجابات، وكانت درجات الطلاب عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي محصورة بين (١٦ - ٣٢).
- عاشراً / الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: وهي الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (٢كا)، ومعامل الصعوبة، ومعامل تمييز الفقرة، وفاعلية البدائل، ومعادلة الفا كرونباخ.

## الفصل الرابع عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتيجة: وللتحقق مرمى البحث، وضع الباحث الفرضية الصفرية الرئيسة، على النحو الآتي:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة التقليدية). وللتأكد من الفرضية، وللتعرف على دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، استعمل الباحث الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين، واطهرت النتائج الاحصائية وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (١٧,١٩)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (١٤,١٥) ويتضح أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣,٧٨٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٦٤) عند دلالة (٠,٠٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تحصيل المطالعة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وكما مبين بجدول رقم ( ٢ ) جدول (٧)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتين المحسوبة والجدولية لاختبار (t-test) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار تحصيل المطالعة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت (t-test) المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٣٦	١٧,١٩	٣,٠٦	٣,٧٨٢	٢,٦٤	دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٥	١٤,١٥	٨٨,٢			

ثانياً: تفسير النتيجة: اتضح من خلال النتيجة التي سبق عرضها تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية النقاط الديمقراطية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل المطالعة لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

ويعتقد الباحث أن هذا التفوق قد يعزى إلى سبب أو أكثر من الأسباب الآتية: ساهمت استراتيجية النقاط الديمقراطية في مراعاة الفروق الفردية لمعرفة صفات وميول وقدرات الطلاب، وتنظيمهم على مجموعات صغيرة في أثناء تأدية النشاطات، مما ساهم في توفير الكثير من الوقت والجهد، وجعلهم أكثر انسجاماً وتفاعلاً بالدرس. تعزيز التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة من جانب وبين المجموعات من جانب آخر، مما أدى إلى عرض وجهات النظر بشكل متنوع، وكان سبباً لتهيئة أجواء دراسية متفاعلة مناسبة. ساهمت في تحفيز انتباه الطلاب، ومساعدتهم على استرجاع المعلومات السابقة حول محتوى النص وبناء المعنى، وإثارة الحوار والنقاش وطرح الأسئلة. اهتمت بتدريب الطلاب على العديد من العمليات العقلية في أثناء تفاعلهم مع النص المقروء، مما وفرت فرصة متنوعة للتعليم. الكشف عن طريقة تفكير الطلاب من طريق تحليل الموضوعات والأفكار، مما عزز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم وامكانياتهم المعرفية.

### ثالثاً: الاستنتاجات:

هناك حاجة لدى طلاب الصف الأول المتوسط إلى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي التعلم النشط. أدى استعمال استراتيجية النقاط الديمقراطية بنحو إيجابي لتحقيق الأهداف التدريسية لموضوعات المطالعة، والمشاركة الفعالة طول مدة التجربة. إن مادة المطالعة أصبحت بحاجة إلى رؤية جديدة في التدريس من خلال استعمال طرائق التدريس الحديثة والتي تعتمد على التعلم النشط، لكي تكون ملائمة للتطور العلمي الواضح في المناهج

### رابعاً: التوصيات: يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها بما يأتي:

توظيف استراتيجية النقاط الديمقراطية في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية.

الاهتمام بتدريس نصوص المطالعة بنحو متكامل من خلال العمل الجماعي التعاوني.

ضرورة اعداد دليل للمدرسين التي توظف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مناهج اللغة العربية.

ضرورة توافر جميع الامكانيات والمواد اللازمة لإجراء الانشطة العلمية التي تساهم في تحسين التعليم.

### خامساً: المقترحات: واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

إجراء دراسة، لتعرف أثر استراتيجية النقاط الديمقراطية في تنمية مهارة فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

إجراء دراسة مماثلة لفروع اللغة العربية الأخرى كالتعبير والبلاغة.

توجيه الباحثين بضرورة الاهتمام باستراتيجية التعلم النشط، ومنها استراتيجية النقاط الديمقراطية.

### المصادر العربية:

إبراهيم، مجدي عزيز، معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، ط ١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩.

إسماعيل، بليغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات علمية)، ط ١، دار المناهج، عمان، ٢٠١٣.

أبو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنة، استراتيجيات التعلم النشط، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،

الأردن، ٢٠١٦.

أمين، اسراء فاضل، أثر استراتيجية نجمتين وامنية في تنمية مهارات القراءة الناقدة عند طالبات الصف الرابع الادبي، مجلة كلية التربية

الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٥٠)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ٢٠١٨.

البرقعوي، جلال عزيز فرمان، وحامد شهاب احمد، فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس

العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٢٦)، جامعة بابل، ٢٠١٤.

بكار، عبد الكريم، القراءة المثمرة مفاهيم واليات، دار القلم، ط ٦، بيروت، ٢٠٠٨.

الحلاق، علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، ٢٠١٠.

حمد، محمد، الديمقراطية والتربية في السودان دار عزة، الخرطوم، السودان، ٢٠٠٥.

الحمود، فهد، قراءة القراءة، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، ط ٢، الرياض، ٢٠٠٦.

الحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٣.

تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط ٤، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٨.

زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط ١، جامعة بغداد، ٢٠١٣.

- واخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج ٣، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٣.
- وضياء عبد الله احمد واخرون، المشاهدة الصفية والتطبيق العملي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.
- زلوف، منيرة، أثر العنف الاسري على التحصيل الدراسي، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٤.
- سعد، محمود حسان، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، ٢٠٠٠.
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخرى مقدادي، المهارات القرائية الكتابية طرق تدريسها - استراتيجيتها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٥.
- الغائب، نضيرة، وسعاد لعور، دور المطالعة الموجهة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط كتاب اللغة العربية - انموذجا - رسالة ماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصفوف ميله، الجزائر، ٢٠٢٠.
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكة، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، ٢٠٠٧.
- العبدلي، ساجد، القراءة الذكية، شركة الابداع الفكري للنشر، ط٢، الكويت، ٢٠٠٧.
- عطا، إبراهيم، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مركز الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦.
- عطية، محسن علي، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- عليوات، محمد عدنان، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- قعيد، خليفة، المطالعة العصرية (قواعد وطرائق)، مطبعة سخري، ط١، الجزائر، ٢٠١٢.
- محايدي، بلال، وقادري احمد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المطالعة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٧.
- مزاحم، نضال رشيد، أثر استراتيجية الادراك المنفصلة في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبي عند طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة النسق، العدد (١٠)، ٢٠١٦.
- مصباحية، فيروز، ونجود غول، تأثير الكتب الالكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة، رسالة ماجستير في اللغة والادب العربي، الجزائر، ٢٠١٧.
- الهاشمي، عابد توفيق، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٦.
- هندي، سمية، تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٩.